وفي حديث الحَسَن فإِن وَافَقَ قَوْلٌ عَمَلاً فآخِرِه وأَوْدِهْ أَي أَحْبِبْهُ وصَادِقْه . فأَظْهَرَ الإِدْغَامَ للأَمْرِ على لُغَةِ الحِجَاز وأَمّا قولُ الشّاعِرِ أَنشَدَه ابنُ الأَعْرَابيّ : .

وأَعْدَدْتُ لِلْحَرْبِ خَيْفَانَةً ... حَمُومَ الجِرَاءِ وَقَاحاً وَدُودَا قال ابنُ سيدَه : معنى قولِه وَدُودَا أَنهَا باذِلَةٌ ما عِنْدَهَا من الجَرْي لايَصِحّ قولُه وَدوداً إِلاّ على ذلك لأَن الخَيْلَ بَهائمُ والبهائِمُ لاوُدّ لها في غَيْرِ نَوْعِهَا .

و ر د .

الوَرْدُ مِنْ كُلّ شَجَرَةٍ : نَوْرُهَا وقد غَلَبَ على نوعِ الحَوْجَمِ وهو الأَحمرُ المعروف الذي يُشَمّ واحدته وَرْدَة وفي المصباح أَنه مُعَرّبٌ . من المجاز الوَرْدُ من الخَيْلِ : بَيْنَ الكُمَيْتِ والأَشْقَرِ سُمّيَ به لِلَوْنِهِ ويَقرب منه قولُ مُخْتَصر العَيْنِ : الوُرُودَةُ : حُمْرَةٌ تَضْرِب إِلى صُفْرَةٍ الوَرْدُ : لَوْنٌ أَحْمَرُ يَضْرِب إِلى صُفْرَةٍ حَسَنَةٍ في كُلّ شْيءٍ فَرَسٌ وَرْدٌ وُرْدٌ بضمّ فسكون مثل جَوْنٍ وجُونٍ ووِرَادٌ بالكسر كما في المحكم ومختصر العين وأَوْرَادٌ هكذا وقَعَ في سائرِ النسخ وهو غيرُ مَعْرُوفٍ والقياس يأْبَاهُ قاله شيخُنَا . قلت : ولم أَجِدْهُ في دَوَاوِين الغَرِيب والأَشْبَه أَن يكون جمع وِرْدٍ بالكَسْر كما سيَأْتي أَو مِثْل فَرْدٍ أَفْرَادٍ وحَمْلٍ وأَحْمَالٍ وفِعْلُه ككَرُمَ يقال : وَرُدَ الفَرَسُ يَوْرُدُ وَرُودَةً أَي صار وَرْداً وفي المحكم : وقد وَرُدَ وُرُودَةً واوْرَادّ . قلْت : وسيأْتي اوْرَادّ وقال شيخُنَا : وهو من الغَرَائبِ في الأَلوانِ فإِن الأَكثر فيها الكَسْر كالعَاهاتِ . الوَرْدُ : الجَرِيءُ من الرّجالِ كالوَارِدِ وهو الجَرِيءُ المُقْبِل على الشيْءِ . الوَرْدُ : الزّعْفَرَانُ ومنه ثَوْبٌ مُوَرّدٌ أَي مُزَعْفَرٌ وفي اللسان : قَمِيصٌ مُوَرّدٌ : صُبِغَ على لَوْنِ الوَرْدِ وهو دُونَ المُضَرّجِ بلَون الوَرْدِ سُمّيَ الأَسَدُ وَرْداً .

كالمُتَوَرّدِ . وهو مَجازٌ كما في الأَساس . وَرْدٌ بِلاَ لاَمٍ : حِصْنٌ حِجَارَتُهُ حُمْرٌ قاله ياقوت وفي التكملةِ : حِصْنٌ من حِجَارَةٍ حُمْرٍ وبُلْقٍ . وُرْدٌ : اسمُ شاعِرٍ . من المجاز : أَبو الوَرْدِ : الذّكْرُ لحُمْرَةِ لوْنِه . أَبو الورْد شاعِرٌ وأَبو الوَرْدِ : اسم كَاتِب المُغِيرَةِ بنش شُعْبَةض والذي في التبصيرِ للحافظ أَن

اسْمَه وَرّادٌ ككَتّانٍ وكُنْيَتُه أَبو الوَرْدِ أَو أَبو سَعيدٍ كوفِيٌّ من مَوالِي المُغِيرَةِ بن شُعْبَةَ رَوَى له الجَمَاعَةُ . الوَرْدُ أَسماءُ أَفْرَاس عِدَّة منها فَرَسٌ لِعَدِيِّ بن عَمْرٍ, الطائيّ الأَعرج . أُخرى لِلْهُذَيْلِ بنِ هُبَيْرَةَ وأُخْرَى لمالكِ بن شُرَحْبِيلَ وله يقول الأَسْعَرُ الجُعْفِيُّ : .

كُلّمَا قُلْتُ إِنّنِي أَلْحَقُ الوَرْ ... دَ تَمَطّتْ بِهِ سَبُوحٌ ذَنُوبُ

اُخْرَى لِحَارِثَةَ بنِ مُشَمّتٍ العَنبرِيّ كذا في النّسخ والصواب جَارِيَة .

أُخْرَى لعامرِ بن الطّفَيْلِ بن مَالِكٍ وله تَقُول تَميمةُ بنتُ أُهْبَانَ العَبْسِيّةَ يومَ الرّقْمِ : .

وَلَوْلاَ نَجَاءُ الوَرْدِ لاَشَيءَ غَيْرُه ... وأَمْرُ الإِلهِ لَيْسَ غَالِبُ .

" إِذاً لَسَكَنْتَ العَامَ نَقْباً ومِنْعجاً بِلاَدَ الأَعَادِي أَوْ بَكَتْكَ الحَبَائبُ وفاتَه اسمُ فَرسِ سَيّدِنا حَمْزَةَ بن عبدِ المُطّلبِ رضيَ ا عنه استدركه شيخُنَا . قلت : وهو من بَنَاتِ ذي العُقّالِ من ولد أَعوجَ وفيه يقول حَمْزة Bo : .

لَيْسَ عِنْدِي إِلاّ سِلاَحٌ وَوَرْدٌ ... قَارِحٌ مِنْ بَنَاتِ ذِي العُقّالِ .

أَتّقِي دُونَه المَنَايَا بِنَفْسِي ... وَهْوُ دُونِي يَغْشَى صُدُورَ العَوَالِي

قلت : والوَرْدُ أَيضاً فَرَسُ فَضَالَةَ ابنِ كَلَدَة المالكيّ وله يقول فَضَالَةُ ابنُ هِنْدِ بن شَرِيكٍ : .

فَفَدَى أُمّي وَمَا قَدْ وَلَدَتْ ... غَيْرَ مَفْقُودٍ فَضَالَ بْنَ كَلَدْ